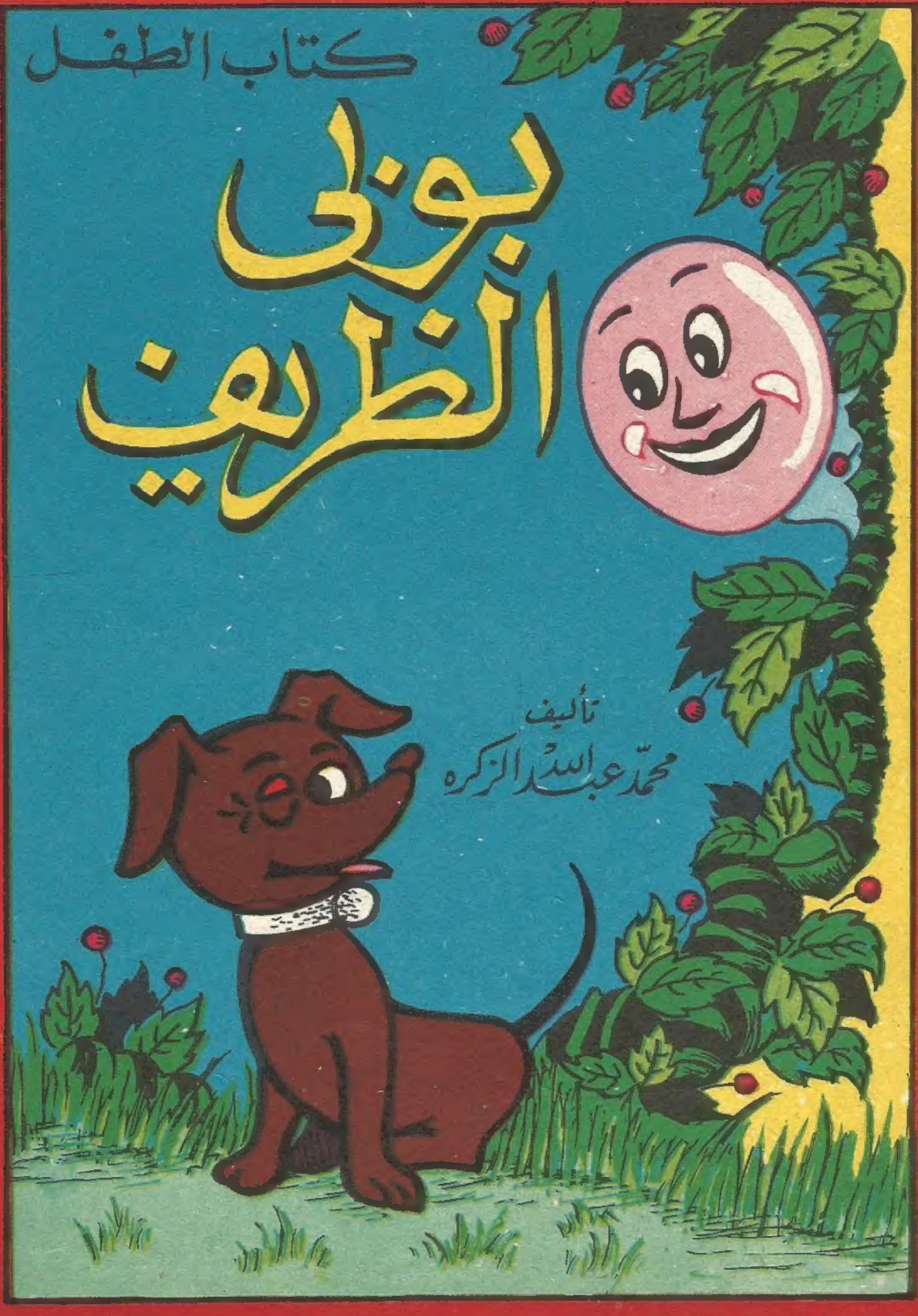
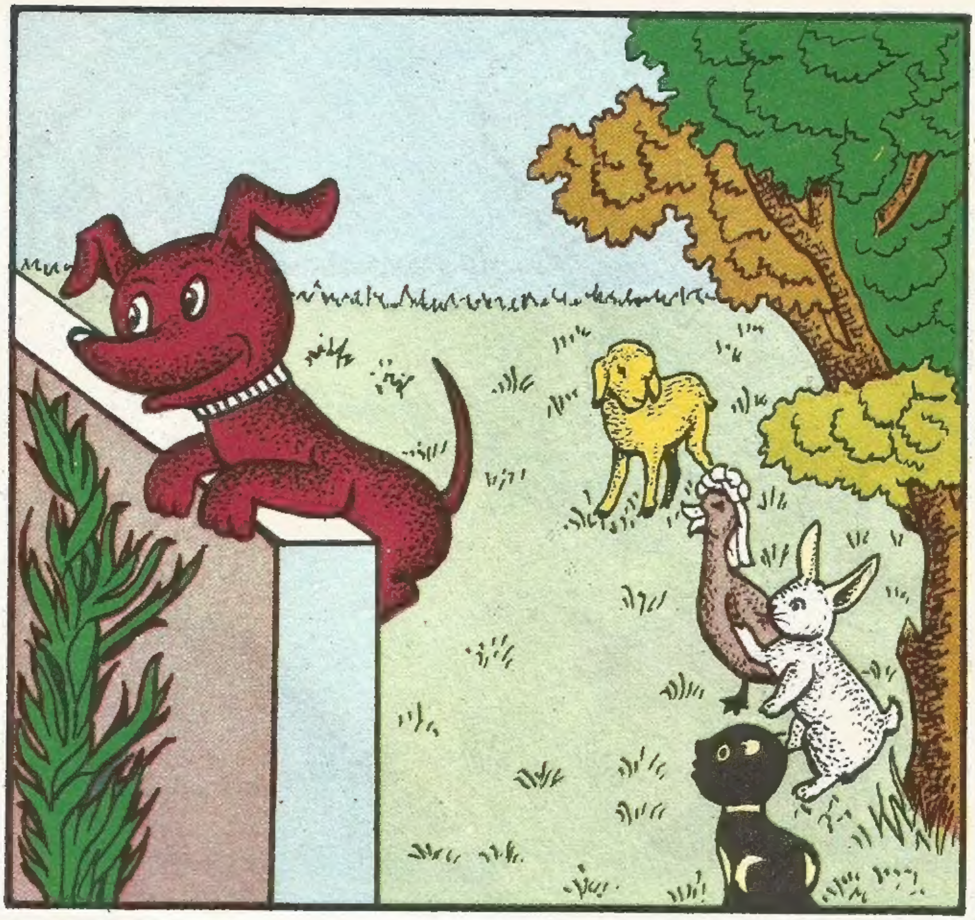

كتاب الطفل
بونى الظريف
تأليف
محمد عبد الله الزكره

سلسلة كتاب الطفل

٢

بُوبِى الظَّرِيفْ

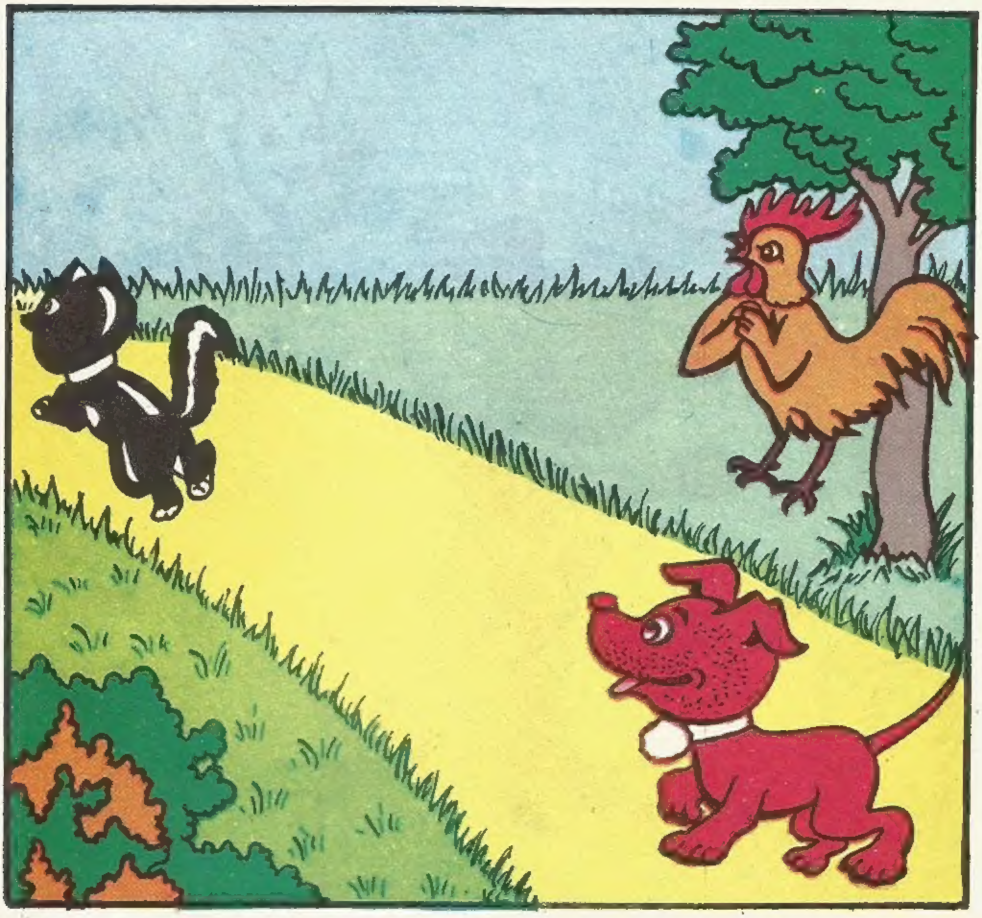
تأليف
محمد عبد الله الزكره



بُوبِي كَلْبٌ صَغِيرٌ ، يُحِبُّ الْقَفْزَ وَالْوَثْبَ ،
يَتَسَلَّقُ جُذُوعَ الْأَشْجَارِ ، وَيَجْرِي فَوْقَ
الْجُدْرَانِ ، وَيُصَارِعُ الْجِدْيَانَ ،
وَيَلْعَبُ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ .



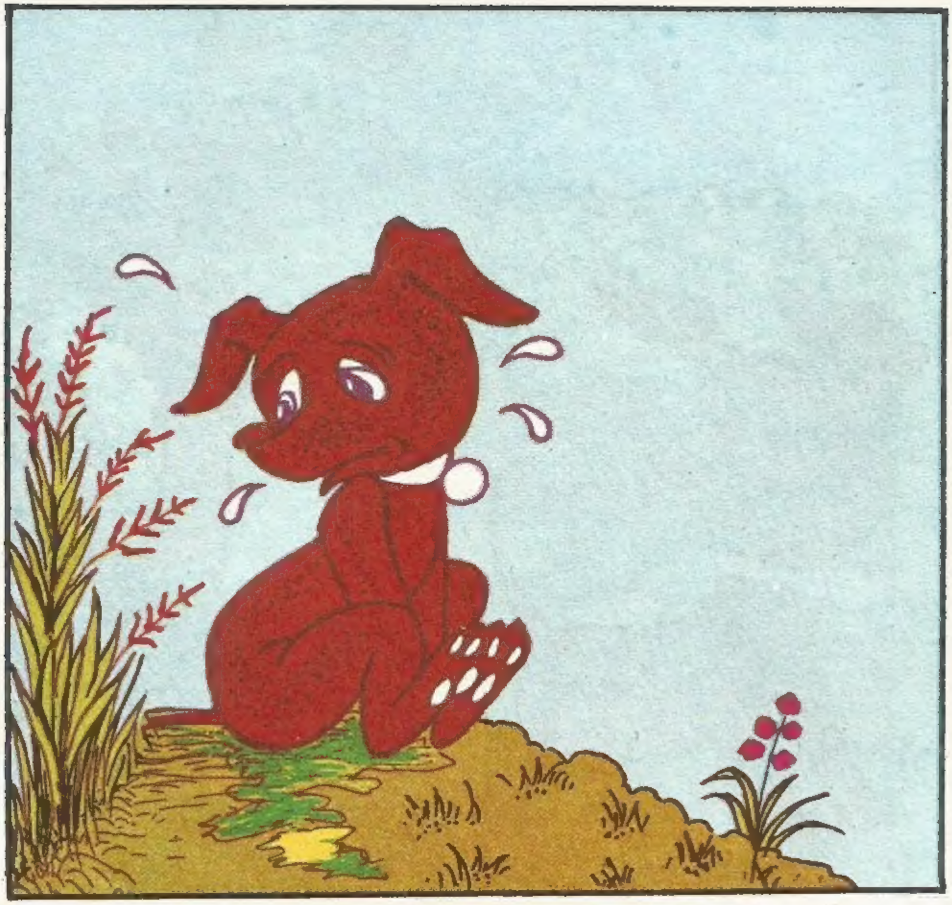
وَكَانَ بُوبِي يُحِبُّ الْحيوانَاتِ ، وَلَكِنَّهُ يُسَرُّ كَثِيرًا بِمُعَاكَسَتِهَا ، وَيفْرَحُ بِمُضَايقَتِهَا وَإِزْعَاجِهَا ، فَإِذَا رَأَى دَجَاجَةً جَرَى وَرَاءَهَا ، وَإِذَا أَبْصَرَ أَرْنَبًا . أَوْقِطَّةً . أَوْبَطَّةً . أَوْخَرُوفًا . ضَايقَهَا ، وَإِذَا وَجَدَ عَلَفًا أَمَامَ بَقَرَةٍ أَوْحِمَارٍ أَوْجَمَلٍ بَعْثَرَهُ .



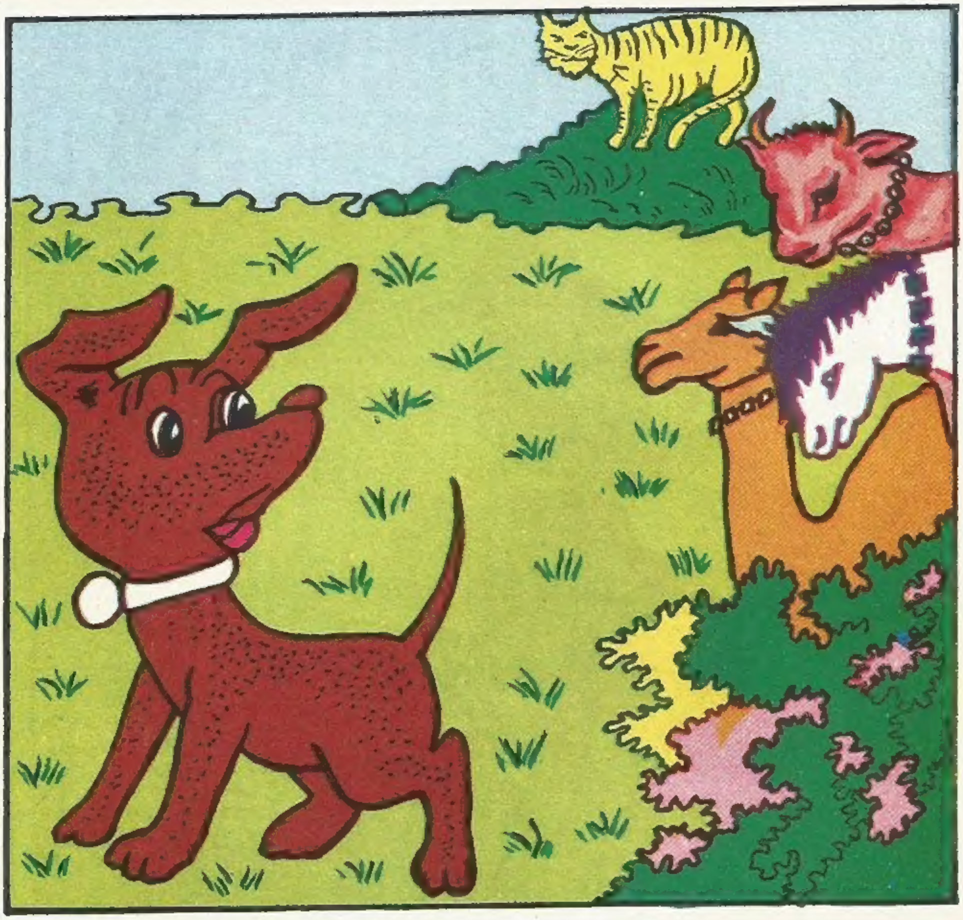
وَكَانَتْ الْحَيَوانَاتُ تَغْضَبُ مِنْ أَفْعَالِ بُوبِي ، إِلاَّ أَنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّهُ لِحَرَكَاتِهِ اللَّطِيفَةِ ، وَتَعْجَبُ بِهَا ، فَإِذَا أَبْصَرَتْهُ الدَجَاجَةُ وَهُوَ يَجْرِي وَرَاءَ الْقِطَّةِ ـ قَوْقَأَتْ وَصَفَّقَتْ بِجَنَاحَيْهَا ، وَإِذَا رَآهُ الْقِطُّ يَجْرِي وَرَاءَ الْأَرْنَبِ كَرْكَرَ وَضَحِكَ .



وَبِسَبَبِ حَرَكَاتِ بُوبِي اللَّطِيفَةِ الْمُضْحِكَةِ ،
كَانَتْ الْحَيَوانَاتُ تَأْلَفُهُ وَتَبْحَثُ عَنْهُ ، وَتَتَجَمَّعُ
حَوْلَهُ ، فَإِذَا تَأَخَّرَ أَوْ تَغَيَّبَ ، حَزِنَتْ حُزْناً شَدِيدًا ،
وَكَذَلِكَ كَانَ بُوبِي يَحْزَنُ إِذَا لَمْ يَجِدْ أَصْدِقَاءَهُ .



وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ حَضَرَ بُوبِي كَعَادَتِهِ ، وَلَمْ يَجِدْ أَصْدِقَاءَهُ فِي انْتِظَارِهِ فَحَزِنَ وَانْشَغَلَ عَلَيْهِمْ ، وَصَارَ يُنَادِي عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ : هُوبْ . هُوبْ . هُوبْ . وَانْطَلَقَ بِسُرْعَةٍ يَجْرِي وَيَتَلَفَّتُ يَمِينًا وَشِمَالًا حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، وَأَخَذَ يَنْبَحُ كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَيْنَ أَنْتُمْ يَا أَصْدِقَائِي ؟



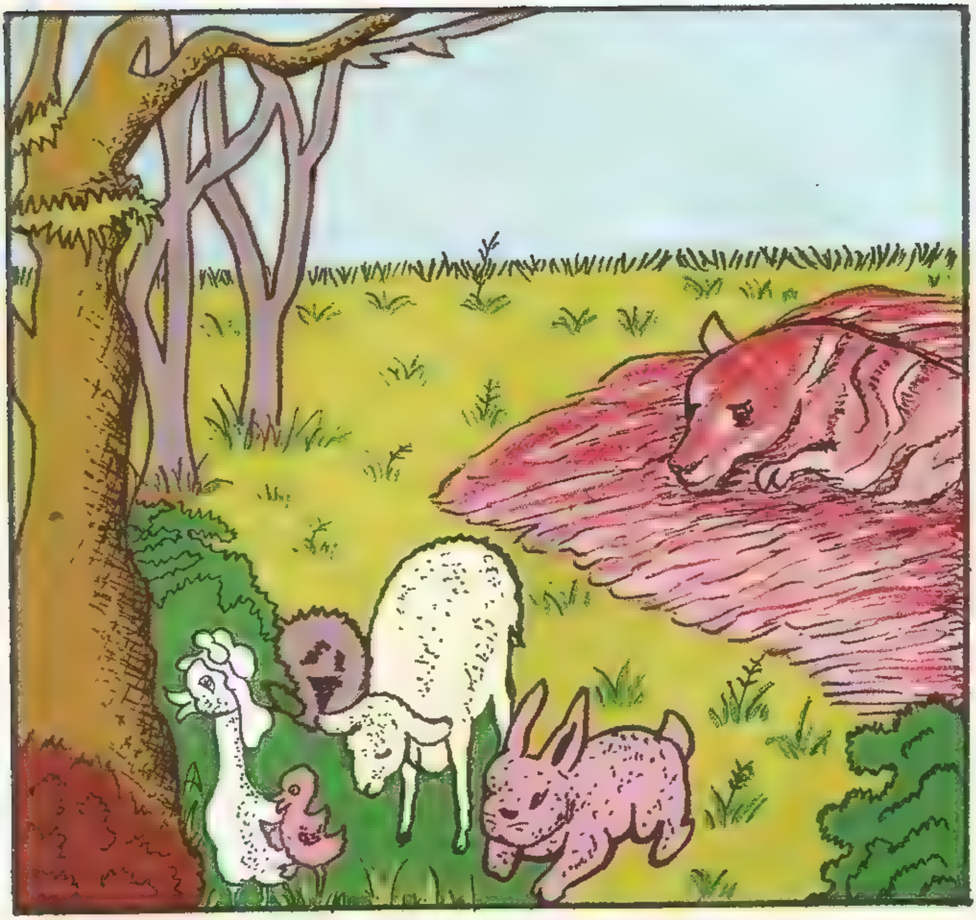
وَفَجأَةً أبْصَرَ أصْدِقاءَهُ فِي حالَةٍ سَيِّئَةٍ : فَالْجَمَلُ وَالْحِمارُ وَالْخَرُوفُ مُقَيَّدَةٌ بِسَلاسِلَ مِنَ الْحَدِيدِ ، وَالْقِطُّ وَالْأَرْنَبُ وَالدِّيكُ مَحْبُوسَةٌ فِي قَفَصٍ ، وَالْقَفَصُ مُعَلَّقٌ فِي غُصْنِ شَجَرَةٍ ، فَحَزِنَ بُوبِي حُزْنًا شَدِيدًا ، وَانْطَلَقَ يَجْرِي نَحْوَهُمْ ، لَكِنَّهُ لَمَحَ مِنْ بَعِيدٍ نَمِرًا وَثَعْلَبًا .



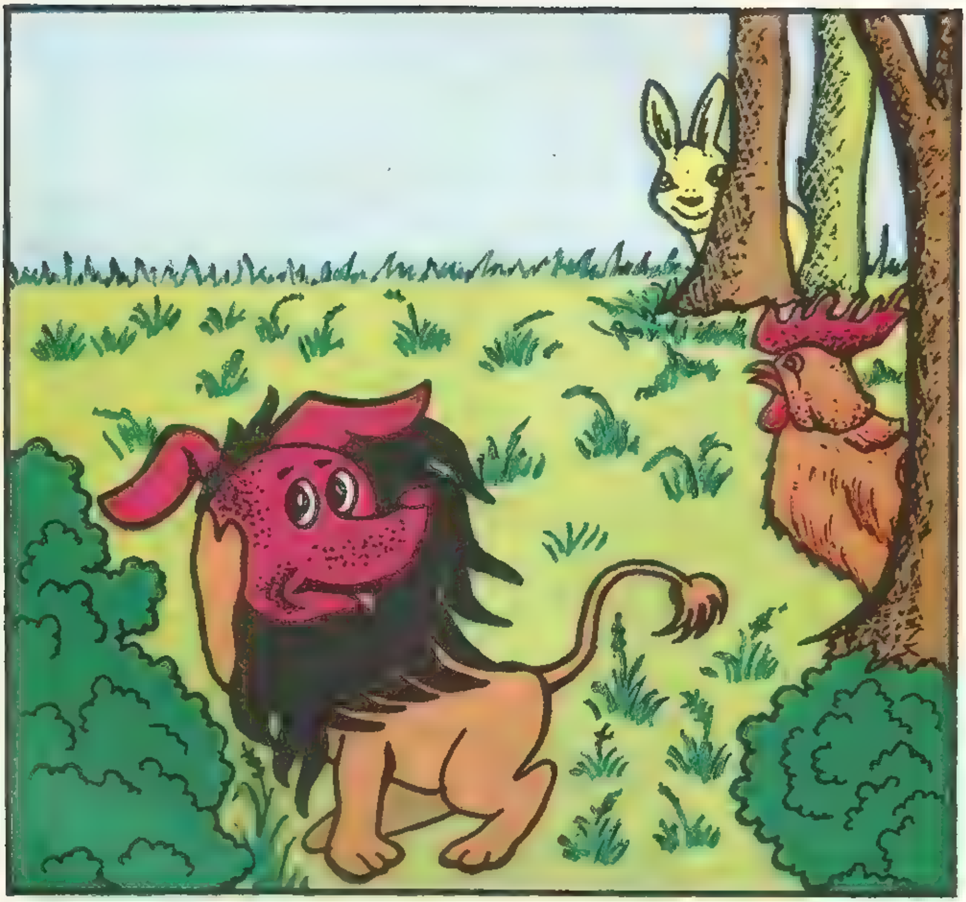
وَقفَ بُوبِي حَزِينًا ، وَأَخَذَ يُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ يُخَلِّصُ بِهَا أَصْدِقَاءَهُ مِنْ هَذَا الضِّيقِ ، فَدَخَلَ فِي جِلْدِ أَسَدٍ وَسَارَ نَحْوَ أَصْدِقَائِهِ ، وَقَالَ لَهُمْ : لَا تَخَافُوا ، فَأَنَا بُوبِي صَدِيقُكُمْ ، وَأَخَذَ يَفُكُّ السَّلَاسِلَ ، وَيَفْتَحُ الْقَفَصَ ، فَفَرِحَ أَصْدِقَاؤُهُ وَشَكَرُوا لَهُ ذَكَاءَهُ وَإِخْلَاصَهُ ، وَحُسْنَ تَدْبِيرِهِ .



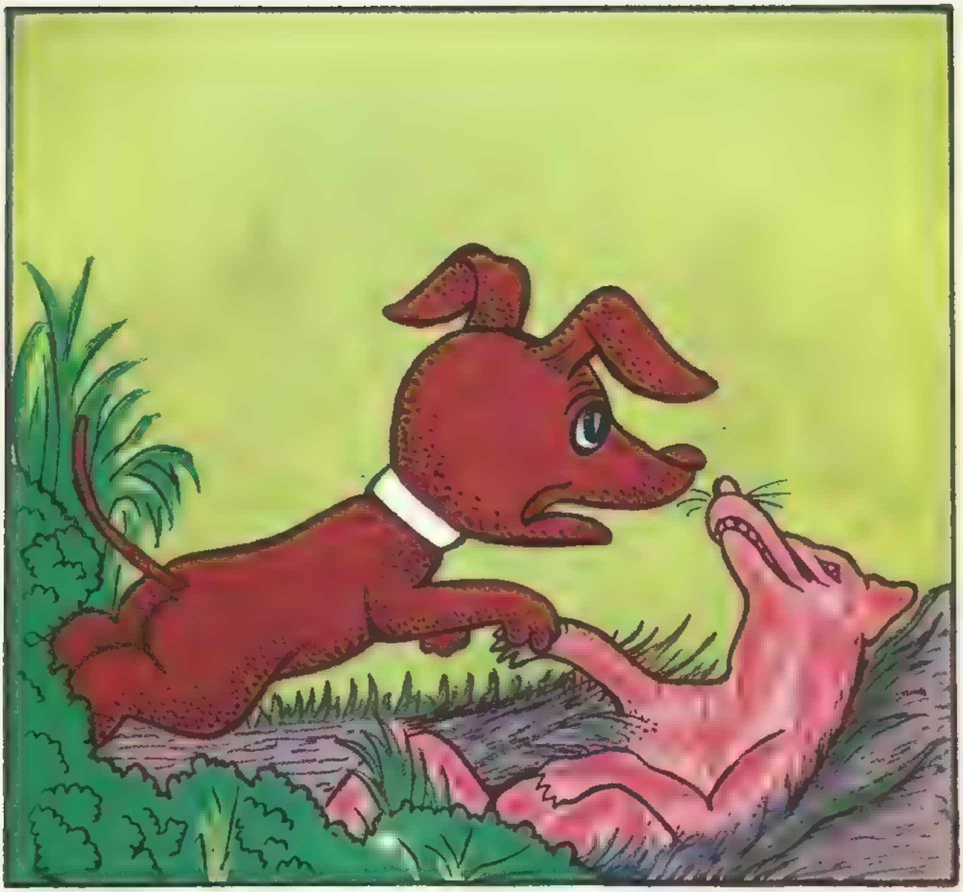
هَرَبَ النِّمْرُ لِأَنَّهُ ظَنَّ أنَّ الذي يَراهُ أَسَداً حَقِيقِيًا.
أَمَّا الثَّعْلَبُ . فَقَدِ اخْتَفى وَرَاءَ كُومَةِ حَطَبٍ ، وَقَالَ فِي
نَفْسِهِ أَمْرٌ عَجِيبٌ !! يَأْتِي الأَسَدُ إِلَى الجَمَلِ وَالْبَقَرَةِ
وَالْحِمَارِ وَلا يَفْتَرِسُهَا وَيَتَغَذَّى بِهَا ؟؟
إِنَّهُ أَسَدٌ خَائِبٌ ...



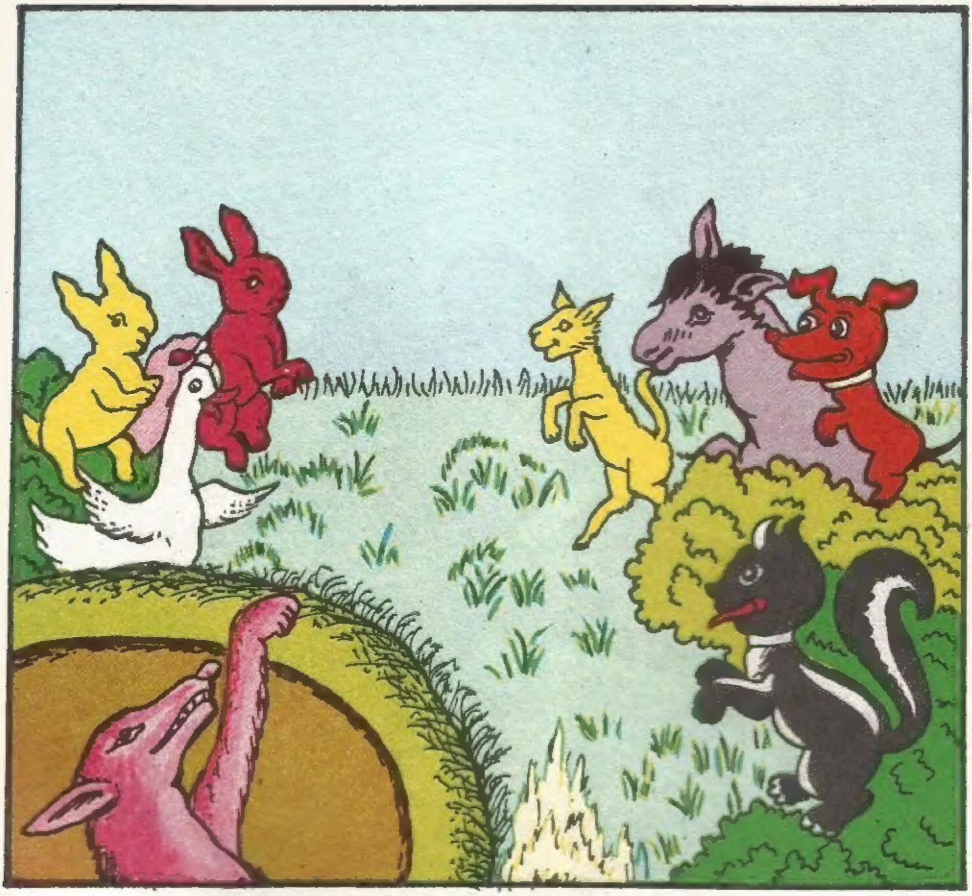
وَنَظَرَ الثَّعْلَبُ إِلَى الدَوَاجِنِ فَسَالَ لُعَابُهُ، وَقَالَ يَاسَلَام يَاسَلَام ! دَجَاجَةٌ سَمِينَةٌ، وَأَرْنَبٌ بَدِينَةٌ، وَبَطَّةٌ كَبِيرَةٌ !! وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : سَأَصِيحُ كَصِيَاحِ الدِّيكِ : كُوكُو كُوكُو فَإِذَا جَاءَتِ الدَجَاجَةُ أَكَلْتُهَا وَصَاحَ كُو-كُو- كُو-كُو .



عَرَفَ بوُبِي حِيلَةَ الثَّعْلَبِ ، وَقَالَ لِلدَّجَاجَةِ وَالْأَرْنَبِ وَالبَطَّةِ : إِنَّ الثَّعْلَبَ يَخْتَفِي الْآنَ فِي كومَةِ الحَطَبِ وَيُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَنَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . وَلَكِنْ لَا تَخَافُوا وَانْتَظِرُوا فِي مَكَانِكُمْ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكُمْ



خَرَجَ بُوبِي مِنْ جِلْدِ الْأَسَدِ وَأَخَذَ يَجْرِي نَحْوَ الثَّعْلَبِ وَتَظَاهَرَ بِأَنَّهُ يَبْحَثُ عَنْ عَنْزٍ شَارِدَةٍ ، وَوَقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ ، وَبِسُرْعَةٍ أَطْبَقَ أَنْيَابَهُ عَلَى رَقَبَتِهِ فَصَاحَ الثَّعْلَبُ وَجَرَى وَهُوَ لَا يَرَى شَيْئًا فَسَقَطَ فِي بِئْرٍ وَغَرِقَ فِيهَا .



وَلَمَّا رَآهُ بُوبِي وَأَصْحَابُهُ فِي الْبِئْرِ فَرِحُوا فَرَحًا شَدِيدًا وَحَمَلُوا بُوبِي عَلَى الْحِمَارِ ، وَصَارُوا يَطُوفُونَ بِهِ وَيَهْتِفُونَ ، وَيَقُولُونَ : يَحْيَا بُوبِي الظَّرِيفُ الْمُخْلِصُ .

إقــرأ

سلسلة كتاب الطفل

صدر منها

مسح ضوئي: مصطفى بادي ـ عرب كوميكس

مطبعة تاج كمبنى لميتد كراتشي

(باكستان)



سلسلة
كتاب
الطفل

مجموعة من الكتب التى تنمى فى الطفل حب
الاطلاع واتساع الخيال وصقل الذوق.

